

عظيم الحال واسع الخلق كثير الحلم والاحتمال والشقا  
والرحمة على الفقهاء والجهال قال الفقيه ابو طين في  
التخفة كان اذا اذاه احد الختمه وبرقده ويعطف عليه  
جدا حتى ان احبابه يتهتمون منه مثل ذلك العطف  
الذي لا وله لعطفه ونفعه واجتمع جماعة من المتفهمين  
الذين قد صوبوه وانتسوا اليه وقد انكر واعليه بعض  
الظواهر وقالوا له نحن قد نبرانا منك وهجرناك لله  
تعالى فلم يتغير وجهه ولم يجهم لبتى لكن قال لهم ما انا  
فلا انتم منكم ولا من يسلم لله تعالى فتامل ما بين اللفظ  
وما بين الحالكين فليس قدام الجواهر كالزجاجه ولو اعجب  
الناظر برفقها واعلم انه ينبغي ان يكون موضع اهل السماع  
نظيف واسع عن الاصوات المشوشه وكل ما يشغل القلب  
ولا تحضره السوا ولا من لا يوفق احوالهم وتحسن الظن بهم  
وينبغي ان يصاب المسجد عن كل ما صورته اللهو واللعب  
فان المسجد له حرمة جليله ومكان العباده والصله  
والثلاوه والذكر خاصه الا ان تحضر اهل السماع في المسجد  
شيخ عارف جليل القدر قد غمرت الحضور طيبه واجلاله  
وعمتهم بركته وحاله فحينئذ لا ياتسبه كما قد عمله حمله من  
المشاخ الاكابر وينبغي اخلاص النية في الزياره لله تعالى  
ففي الحديث وانما الكل امر ما نوه حتى انه اشككت مسله  
في الحقايق على عالم فقصد العالم الى بلد الشيخ ابانيريد  
لحل اشكالها وقصد بيت ابانيريد فلما وقف عند بابها ناداه  
ابونيريد من داخل وقال له جوارب مسالتك كذا وكذا فطلب  
منه ان يفتح له فقال الذي جيت له اعطيتك اياه ولو  
جيت زائرنا فاحتمالك فرجع ذلك العالم الى بلده ثم جدد

حاله

بيت

بعد

بعدينية زيارته واخلص وقصد بلدا بايريد فاطلع ابونيريد  
على نبيته فما وصل الى داره الا ابونيريد قائم عند باب داره  
وقال له مرحبا جيت اليوم زائرنا فادخله واكرمه وحكى  
ان الفقيه عبدالدين عبدالرحمن باونيريد قصد الى زياره  
العيدر وسر فوجد جماعة في تزيين من العاشر فاولوا ان يذهب  
معك عما يقع لنا نتم وجنيد فلما وصلوا خرج الشيخ اليهم  
وقال لخادمه ابتداء اعطوه لانتم او جنيد وباونيريد حصل له  
البركه فباع الكرامه وحكى ان الرايزي تحضر ومن محفوظ  
حصل لهم مع الشيخ سعيد بن عيسى مثل ذلك فافهم انه  
لما عمر الجهل في اهل البلدان وكثره المعاصي وغلب  
الباطل وقل المنكرون والناهون عن المنكر وحصلت  
الغربة في الدين انفراد اهل الحق والصلاح عن اهل البلد  
وسكنوا في حافه منفرده عنها بقربها وقد سموها  
حوطه في حرموت وغيرها وقصدهم في ذلك البعد عن اهل  
المنكرات وعدم مشاهدتها وعدم رويه زهرة الدنيا  
وزيقتها والراغبين فيها وطلب القراع للعباده من الشغل  
ولا يتكون من كل عندهم الامن وافق طريقتهم وساعدتهم  
على العباده والزهاده وحصل الحوطه حينئذ حرمه عند الناس  
واجلال لصلاح اهلها حتى ان الجاني يقرأ اليها مستجيبرا  
بها فلا يعاقب بخبايته مادام فيها حرمة لها وصيانه  
فحلف من بعدهم خلف سكنوا بها من اقرارهم اضعوا الصلاه  
وانشعروا ورغبوا في الدنيا وعملوا بها المعاصي فضيت لهم الله  
واهانهم عند الناس وسقطت حرمة الحوطه وحرمة اهلها

بها